

مشروع قانون المالية لسنة 2017

ملخص التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة لسنة 2017

في إطار تعزيز شفافية التدبير الميزانياتي، يتوخى التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة لسنة 2017، إبراز الأهمية الكبرى للدور الذي تلعبه تلك الحسابات، خاصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية كرافعة أساسية لتفعيل برامج ومشاريع التنمية. يتطرق هذا التقرير إلى:

تطور عدد الحسابات الخصوصية للخزينة خلال الخمس عشر سنة الأخيرة الذي تراجع من 156 حسابا سنة 2001، إلى 74 حسابا سنة 2016. ويندرج هذا الانخفاض الملحوظ في إطار التوجه الرامي إلى عقلنة ونجاعة تدبير هذه الحسابات؛

تحليل بنيات موارد ونفقات الحسابات الخصوصية للخزينة، حسب طبيعتها، برسم سنة 2015، بالمقارنة مع سنتي 2013 و 2014 الذي يبين الاستنتاجات المحاسبية التالية:

1. الحسابات المرصدة لأموال خصوصية :

بلغ مجموع الموارد المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية سنة 2015، ما قدره 156.379,39 مليون درهم مقابل 147.192,01 مليون درهم سنة 2014 و 122.839,24 مليون درهم سنة 2013، أي بزيادة سنوية متوسطة تصل إلى 12,83% برسم الفترة 2013-2015.

في حين وصل مجموع النفقات المنجزة من طرف هذه الحسابات إلى 53.626,31 مليون درهم سنة 2015 مقابل 53.434,32 مليون درهم سنة 2014 و 42.587,22 مليون درهم سنة 2013، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 12,21% كمعدل سنوي برسم الفترة المذكورة.

2. حسابات القروض والتسيقات :

انتقل الجاري الإجمالي لحسابات القروض والتسيقات من 519,67 مليون درهم سنة 2013 إلى 436,32 مليون درهم سنة 2015، أي بانخفاض يقدر بـ 83,35 مليون درهم .

ويتبين من خلال تحليل تطور جاري القروض والتسيقات، حسب فئة المستفيدين، أن المؤسسات البنكية قد استفادت خلال سنة 2015 من 70,74% من جاري هذه القروض، تليها شركة التمويل "جيدة" (12,67%) والشركة المغربية لتأمين الصادرات (9,62%) ثم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (فرع الماء) (5,35%).

3. حسابات الانخراط في الهيئات الدولية :

وصل مجموع المبالغ المدفوعة برسم مشاركة المغرب في الهيئات الدولية إلى 16,39 مليون درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2016 و 334,58 مليون درهم سنة 2015 مقابل 356,08 مليون درهم سنة 2014 و 200,24 مليون درهم سنة 2013. أما بالنسبة للاعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية لسنة 2016 ومشروع قانون المالية لسنة 2017، فتبلغ، على التوالي، 1.128.40 مليون درهم و 400,91 مليون درهم.

4. حسابات العمليات النقدية:

سجلت هذه الحسابات، برسم سنة 2015 من خلال الحساب المسمى "فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية"، الذي يعمل على ضبط حسابات العمليات المتعلقة بالأرباح والخسائر على مشتريات وبيوع العملات المنجزة من طرف بنك المغرب، موارد ونفقات وصلت، على التوالي، إلى 7,66 مليون درهم و 97,05 مليون درهم.

5. حسابات النفقات من المخصصات :

بلغت توقعات موارد حسابات النفقات من المخصصات وسقف تحملاتها ما قدره 31.230,49 مليون درهم برسم الفترة 2013-2015، ما يمثل، 15,18% و 17,46% من موارد وتحملات الحسابات الخصوصية للخزينة.

تبين المنجزات الأساسية للحسابات المرصدة لأموال خصوصية أهمية الجهود المبذولة من طرف الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإنعاش الاستثمار العمومي وكذا تحقيق التأهيل الترابي المستدام.

كما تجدر الإشارة إلى أن النفقات المنجزة في إطار الحسابات الخصوصية للخزينة برسم سنة 2015، قد بلغت 70.465,15 مليون درهم، بما في ذلك 53.626,31 مليون درهم التي تمثل حصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، أي 76,10% من المجموع.

ويتوزع مجموع النفقات المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، حسب الأنشطة، برسم سنة 2015، كما يلي :

- ➔ مجال التنمية المحلية: (25.273,47 مليون درهم) أي 47,58% ؛
- ➔ مجال التنمية البشرية والاجتماعية: (10.634,01 مليون درهم) أي 20,02% ؛
- ➔ تعزيز البنيات التحتية : (6.958,91 مليون درهم) أي 13,10% ؛
- ➔ مجال التنمية الفلاحية والصيد البحري: (4.899,15 مليون درهم) أي 9,22% ؛
- ➔ مجال الإنعاش الاقتصادي والمالي: (2.445,35 مليون درهم) أي 4,60% ؛
- ➔ مجالات أخرى: (3.415,42 مليون درهم) أي 5,48% .